Journal of Sustainable Agricultural Sciences
http://jsas.journals.ekb.eg/

استخدام العاملين الإرشاديين لوسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي ببعض المحافظات المصرية

محمد حمودة الجزار[1]، عادل إبراهيم الحاملي[1]، عبدالعليم سيد أحمد الشافعي[2] وسحر أحمد ندا[2]

[1] قسم الاقتصاد الزراعي، فرع الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة كفرالشيخ

[2] معهد بحوث الإرشاد الزراعي، التنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، الجيزة، مصر

استهدف هذا البحث التعرف على استخدام العاملين الإرشاديين لوسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي الزراعي ببعض المحافظات المصرية، تم اختيار ثلاث محافظات عشوائياً هي كفر الشيخ والغربية والبحيرة، حيث بلغت شاملة العاملين الإرشاديين بها ٤٦٣ مبحوثاً، وباستخدام معادلة كريجسى ومورجان بلغ حجم العينة (٢١٠) مبحوثاً موزعين تناسبياً على هذه المحافظات، وتم استخدام التكرارات والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابى, ومعاملي الارتباط البسيط والمتعدد، ومعاملي الانحدار الجزئي والمتعدد، ومعامل الانحدار الخطي التدرجي الصاعد لتحليل وعرض البيانات. وتمثلت أهم النتائج في: أن ٢٨,٨٪ من المبحوثين لا يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعى فى العمل الإرشادي، وأن ٦٩,٢٪ منهم يتراوح استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعى فى العمل الإرشادي من المنخفض والمتوسط. وأن ٣٣,٣٪ منهم غير راضين عن استخدامهم لها فى العمل الإرشادي، وأن ٦٤,٢٪ منهم تتراوح درجة رضاهم عن استخدامهم لها فى العمل الإرشادي بين المنخفض والمتوسط. وكان أهم دوافعهم لاستخدامها هي: الوصول إلى أكبر عدد من المسترشدين فى وقت قصير وامكانية تكرار نشر الرسالة أكثر من مرة على المزارعين وتنوع وسائل التواصل الاجتماعى عبر الهواتف المحمولة، وسهولة حمل الهاتف المحمول واستخدامه أثناء العمل. وأهم معوقات استخدامهم لها فى العمل الإرشادي هي: عدم القدرة على قياس الأثر الناتج عن استخدامها فى العمل الزراعى، وعدم توفر المخصصات المالية لتوفير الخدمات الإرشادية الإلكترونية عبر وسائل التواصل، وتقلل التفاعل الشخصي بين الناس، وعدم تحديث المعلومات الزراعية لتواكب التغيرات الجارية. تبين وجود ثلاثة متغيرات مستقلة تؤثر تاثيراً معنوياً فى درجة استخدام المبحوثين لوسائل التواصل الاجتماعي فى العمل الإرشادي الزراعى هى: المعرفة بوسائل التواصل الاجتماعي، والاتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي فى العمل الإرشادي, والمعرفة ببعض برمجيات الحاسب الآلى.

المقدمة ومشكلة البحث

يعتبر قطاع الزراعة في مصر ركيزة من الركائز الأساسية للاقتصاد القومي حيث يسهم بقرابة ١٢٪ من الناتج المحلى الإجمالي، وحوالي ٢٢٪ من أجمالي قيمة الصادرات السلعية، فضلاً عن أنه يستوعب حوالي ٢٧٪ من إجمالي القوى العاملة في الاقتصاد القومي، كما أنه يحقق الإعاشة لأكثر من ٥٠٪ من إجمالي عدد السكان، بالإضافة إلى أن الزراعة تعد مصدر لصناعات خاصة لبعض قطاعات الاقتصاد القومي الأخرى، كالصناعات الغذائية والنسيج والأعلاف وكذلك دورها المحوري الهام في الأمن الغذائي المصري، (معهد التخطيط القومي، ٢٠١٩).

وقد أصبح تحديث قطاع الزراعة وتحقيق التنمية المستدامة من أهم الاعتبارات التي يوليها المسئولين اهتماما كبيراً وجهداً متزايداً، لكي يصبح الريف المصري بأبنائه قادراً على مواكبة حاجات العصر ومواجهة تحدياته، وخاصة في ظل زيادة عدد السكان وتزايد المخاوف تجاه توفير الغذاء وتحقيق الامن الغذائي، الذي يستوجب على الزراع زيادة انتاج الغذاء مع الحفاظ على الموارد الطبيعية والحفاظ على الأراضي الصالحة للزراعة خصوصا مع مشاكل تغير المناخ وتلوث المياه والتربة، لكن لا يمكن القيام بذلك فى ظل اساليب الزراعة التقليدية التي لا تمكنهم من فعل ذلك.

ويتم تنمية قطاع الزراعة من خلال محورين أساسين هما: محور التنمية الأفقية: وذلك بالتوسع في استصلاح الأراضي الجديدة، أما المحور الثاني فهو التنمية الرأسية: وذلك من خلال الاهتمام بالبحث العلمي الزراعي لاستنباط السلالات والأصناف الجيدة عالية الإنتاج لسد الفجوة الغذائية وزيادة الصادرات من المنتجات الزراعية، وقد حققت مصر نجاحا كبيراً في هذا المجال

* Corresponding author E-mail: a_elhamoly@yahoo.com
DOI: 10.21608/jsas.2021.89132.1303
Received: 03/08/2021; Accepted: 02/09/2021
©2021 National Information and Documentation Center (NIDOC)

من خلال مؤسساتها البحثية الزراعية ومنها مركز البحوث الزراعية بمعاهده المختلفة، وكليات الزراعة والمركز القومي للبحوث.

ويعد جهاز الإرشاد الزراعي أحد النظم التعليمية العاملة في الريف المصري لما له من دور متميز وفعال، عن طريق ترجمة خدماته إلى برامج تعليمية تهدف إلى زيادة الوعي الثقافي، وقيامه بدور مهم في نقل وتوصيل نتائج البحوث الزراعية، وإقناع الريفيين وإرشادهم لتنفيذ الممارسات الصحيحة بما يتفق مع ظروفهم، وذلك بالتعاون مع كافة المنظمات الرسمية وغير الرسمية العاملة في الريف لتحقيق أهدافه الإرشادية داخل المجتمع الريفي، (عبد الواحد، ٢٠١٥ أ).

ويستخدم الإرشاد الزراعي في ذلك العديد من الطرق والوسائل الإرشادية المتنوعة لضمان تأثر كل فرد بما يقدمه الإرشاد الزراعي، لذا فإن تفهم رجال الإرشاد الزراعي لقدرات وحدود الطرق والأساليب الاتصالية المتاحة يعد أمراً في غاية الأهمية لحسن الاختيار والاستعمال الكفء لها، (حلمي وآخرون، ٢٠٠٤). وكذلك إدخال واستحداث نظم معلوماتية واتصالاتية حيوية تصل للريفيين وخاصة المزارعين والتي من بينها: التكنولوجيا الجديدة والمعرفة، وتطوير البنية التحتية فى وسائل الاتصالية بالمناطق الريفية لنجاح التنمية الريفية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية والخدمية، وتعتبر المعرفة هي الحقيقة الهامة للتنمية، والتي تؤدى إلى النمو ومقاومة الفقر والجوع، فهي تؤدى دوراً أساسياً فى ضمان الأمن الغذائي والتنمية الريفية المتواصلة، (صالح، ٢٠٠٩). والعمل على الاستفادة من التغييرات التكنولوجية القائمة على توظيف وسائل التكنولوجيا الرقمية التي أثرت على مختلف أوجه النشاط الإنساني، (عبد الواحد ، ٢٠١٥ أ).

وأدى تطبيق وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصاليات وخصوصًا الإنترنت في برامج الإرشاد الزراعي، وتوصيل المعلومات الزراعية للمسترشدين، وإتاحة قدرات الجهاز الإرشادي على شبكة الإنترنت، إلى ظهور مصطلح الإرشاد الزراعي الإلكتروني E-Extension، والتنبؤ بالانقسام الرقمي الموجود بين المدينة والريف، مع التأكيد على أن الإرشاد الزراعي الإلكتروني لن يحل بديلاً عن المرشد الزراعي، ولكنه يسهل عمله وينسق معلوماته، ويوفر وقته ويستثمر طاقاته (عبد الواحد، ٢٠١٥ ب). والتي من بينها وسائل التواصل الاجتماعي التي تعد أسلوب إرشادي جديد يعتمد على استخدام آليات حديثة في الاتصالية من الحاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصور ورسومات وآليات بحث في المكتبات الإلكترونية، وكذلك الإنترنت سواء كان عن بعد أو في نفس المكان، كما يعرف أيضا بأنه نظام إرشادي حديث يعتمد على حسن استخدام الحاسب الآلي وشبكات الإنترنت، (قشطة، ٢٠١٢).

وبات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي فى العمل الإرشادي الزراعي ضرورة لضمان سرعة وفعالية نشر المعلومات عن التقنيات الزراعية الحديثة، وتسهيل عملية التواصل بين المرشدين والمسترشدين, فهي تزيد من سرعة جمع البيانات والمعلومات عن الزارع وحقولهم, وتحديد مشكلات الزراعة لديهم، واطلاعهم على المستجدات في مجال حلها، والرد بسرعة على استفساراتهم، وتقليل الوقت اللازم لإيصال المعلومات إليهم، (الجبورى، ٢٠١٦).

وتشير الإحصائيات إلى أنه في عام ٢٠١٨ كانت نسبة مستخدمي الهاتف المحمول ٦٨٪ من سكان العالم، وتزايدت نسبة مستعملي الإنترنت من سكان العالم من ٦٪ في عام ٢٠٠٠ إلى ٥٣٪ في عام ٢٠١٨، كما وصلت نسبة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي إلى ٤٢٪ من سكان العالم. وفي مصر فقد بلغت نسبة مستخدمي الهاتف المحمول ٦٦٪ من السكان، ونسبة مستخدمي الإنترنت ٥٠٪ من السكان، ونسبة مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي ٤٠٪ من السكان عام ٢٠١٨، (We Are Social LTD, 2018.).

واستحوذت وسائل التواصل الاجتماعي على مساحة كبيرة من وقت الجيل الحالي، فكان من الطبيعي أن تأخذ الزراعة نصيبها من تلك المنصات الإلكترونية، فقد قام المزارعون والباحثون والمرشدون بالتواصل عبر فيسبوك الأكثر استخداما في العالم بما يزيد عن ١,٦ مليار مستخدم نشط شهريا على الموقع، وتويتر موقع المدونات الصغيرة الذي يستخدمه ٣٢١ مليون مستخدم على مستوى العالم لمشاركة آرائهم وتجاربهم وأفكارهم من خلال جماعات مختلفة عبر فيسبوك ومواضيع شائعة على تويتر، وموقع Youtube ثالث أكثر المواقع زيارة في العالم والذى يتم من خلاله مشاهدة حوالي ٣,٢٣ مليار مقطع فيديو كل شهر، وأكثر من نصف تلك المشاهدات تتم من خلال المحمول، ويسمح بنشر مقاطع الفيديو المتعلقة بالزراعة للأفراد والمؤسسات الزراعية المختلفة، وتقدم تطبيقات WhatsApp, Viber خدمة مراسلة النصوص والصوت والفيديو للهواتف المحمولة، ويستخدمها أكثر من مليار مستخدم في ١٦١ بلداً مما يجعلها الأكثر شعبية بين الزراع والمرشدين لتبادل المعلومات، ففي الهند وحدها مئات الآلاف من المجموعات التي تم إنشاؤها لأغراض الإرشاد الزراعي والخدمات الاستشارية الزراعية، (Bhattacharjee (and Saravanan, 2017.

ويمكن للإرشاد الزراعي الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي حيث أنها تشمل مجموعة متنوعة من التطبيقات المعتمدة على الإنترنت والهاتف المحمول، والتي يمكن اختيارها وفقا للجمهور والأهداف الإرشادية. وفي محاولة للإسهام الجاد في المجهودات العلمية في هذا الصدد، فقد عني البحث بدراسة استخدام العاملين الإرشاديين لوسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي ببعض المحافظات المصرية.

ويواجه الإرشاد الزراعي العديد من الانتقادات نظراً لقصور الجهاز الإرشادي في توصيل المعلومات الزراعية والتوصيات الفنية بكم مناسب ومستديم إلي جمهور المزارعين، واستمرار تناقص جهازه الوظيفي، لخروج العديد منهم من العمل الإرشادي لبلوغهم سن التقاعد وعدم الإحلال بمرشدين زراعيين جدد، ونقص التأهيل الجيد للمرشدين الزراعيين لمواكبة التطورات في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصاليات، (عبد الواحد، ٢٠١٥ أ).

ونظرا لما يعانيه كل من الباحثين والعاملين الإرشاديين من مشكلات متعددة مرتبطة ببعضها البعض من أهمها ضعف المخصصات والدعم المادي لإنتاج البحوث، وتوصيل نتائجها للمسترشدين نظرا لقلة عدد العاملين بالإرشاد الزراعي مما

أدي إلي اتساع الفجوة بين البحث العلمي والإرشاد الزراعي، وذلك في نشر المستحدثات الزراعية في مختلف مجالات الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، وفى ظل التوجهات لتنمية القطاع الزراعي والوصول إلى أكبر عدد من الزراع وأسرهم كان من الضروري استخدام الوسائل الحديثة في الإرشاد الزراعي والتي من بينها وسائل التواصل الاجتماعي، لذا أجري هذا البحث للإجابة على التساؤلات التالية: ما هي الخصائص المميزة للمبحوثين؟، ما درجة استخدام المبحوثين لوسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي؟، وما درجة رضاهم عن استخدامها في العمل الإرشادي؟، وما العوامل المؤثرة على درجة استخدام المبحوثين لوسائل التواصل الاجتماعى في العمل الإرشادي؟، وما هي دوافع المبحوثين لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعى في العمل الإرشادي؟، وأخيراً ما معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعى في العمل الإرشادي من وجهة نظر المبحوثين؟.

أهداف البحث

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على استخدام العاملين الإرشاديين لوسائل التواصل الاجتماعى في العمل الإرشادي الزراعى ببعض المحافظات المصرية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على بعض الخصائص المميزة للمبحوثين.
- التعرف على درجة استخدام ورصا المبحوثين عن وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي.
- تحديد العوامل المؤثرة على درجة استخدام المبحوثين لوسائل التواصل الاجتماعى في العمل الإرشادي .
- التعرف على دوافع استخدام المبحوثين لوسائل التواصل الاجتماعى في العمل الإرشادي .
- التعرف على معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعى في العمل الإرشادي من وجهة نظر المبحوثين.

الاستعراض المرجعي

أصبح التعليم عن بعد نهجاً تتبعه العديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية من مختلف أرجاء العالم, فقد صار ضرورة حتمية ونافذة نجاة للكثير من الأشخاص حول العالم ممن تعيقهم العديد من الأسباب للسفر لتلقى التعليم بعيد عن مواطنهم, والذي يعتمد على المتعلم نفسه (التعلم الذاتى), والتعلم مدى الحياة. لتعليم أكبر عدد ممكن من الأفراد وتلبية احتياجاتهم التعليمية والمهنية كما أنه لا يتقيد بمكان وزمان معينين ولا بفئة معينة من الأفراد.

ويعرف جمال الدين (١٩٩٩) التعليم عن بعد Distance Learning بأنه "ذلك النوع من التعليم الذي يكون فيه المعلم بعيداً عن المتعلم إما في المكان أو الزمان أو كليهما معاً ويستتبع ذلك أنه يكون من الضروري استخدام وسائل إتصال متعددة من مواد مطبوعة ومسموعة ومرئية وغيرها من وسائط ميكانيكية وإلكترونية وذلك لربط المعلم والمتعلم ونقل المادة التعليمية بالإضافة إلي اللقاءات المباشرة وجهاً لوجه في بعض الأحيان لتحقيق نوع من التفاعل الحي المباشر بين طرفي العملية التعليمية".

ويذكر عبد الحي (٢٠١٠) أن التعليم عن بعد هو عبارة عن "تعليم جماهيري لا يتقيد بوقت ولا بفئة من المتعلمين، ولا يقتصر على مستوى أو نوع معين من التعليم، فهو يتناسب وطبيعة وحاجات المجتمع وأفراده وطموحاتهم وتطوير مهنهم. وتشير منظمة اليونسكو للتعليم عن بعد بأنه "عملية تربوية يتم فيها كل أو أغلب التدريس بين شخص بعيد في المكان والزمان عن المتعلم، مع التأكيد علي أن أغلب الاتصاليات بين المعلمين والمتعلمين تتم من خلال وسيط معين سواء كان إلكترونياً أو مطبوعاً". أما الجمعية الأمريكية للتعلم فتعرفه على أنه "عملية اكتساب المعارف والمهارات بواسطة وسيط لنقل التعليم والمعلومات متضمناً في ذلك أنواع التكنولوجيا وأشكال التعلم المختلفة للتعلم عن بعد"، (عبد الحميد، ٢٠١٠).

من خلال التعاريف السابقة يمكن بلورة مفهوم التعليم عن بعد بأنه "عملية نقل المعرفة والمهارات والاتجاهات إلي المتعلم أينما كان عبر وسائط وأساليب تقنية مثل الهاتف الأرضي والمحمول، والبرامج الإذاعية الزراعية، وأشرطة الكاسيت، وأشرطة الفيديو، والبرامج التليفزيونية في القنوات الأرضية والفضائية، والإنترنت، والبريد الإلكتروني، واسطوانات الكمبيوتر، وشبكات الاتصالية الإنترنت (فيركون، وراديكون).

ويرى كل من أبو غريب وعصام (١٩٩٧) وعبدالحي (٢٠١٠) أن التعليم عن بعد يهدف إلي: توفير فرص التعليم لمن حرموا أو فاتهم تلك الفرص ورفع مستوي الكبار ثقافياً واقتصادياً واجتماعياً والإسهام في إيجاد المجتمع المتعلم المعلم، تطبيق مفهوم التعليم الذاتي مما يساعد علي تنمية القدرة علي الاستقلال في تحصيل المعرفة، تخفيف الضغط علي المؤسسات التعليمية، إتاحة التعليم المستمر للكبار الذين يرغبون في رفع مستوي ثقافتهم لمواصلة تعليمهم والاستزادة منه، تغيير وتعديل المهن وتطورها للكبار بتوفير فرص تعليمية وتدريبية لتحديث مهاراتهم ومعلوماتهم واتجاهاتهم في مختلف مجالات الاقتصاد القومي باستمرار دون المساس باستمرارية عطائهم في أعمالهم، توفير الظروف التعليمية الملائمة والمناسبة لحاجات المتعلمين للاستمرار في التعليم، تقديم البرامج الثقافية لكافة المواطنين لتوعيتهم وتنمية معارفهم في شتي المجالات، الإسهام في تعليم المرأة وتدريبها وتوعيتها بدورها في شتي مجالات الحياة وتشجيعها علي النهوض بهذا الدور، مواكبة التطورات المعرفية والتقنية المستمرة في مختلف المجالات، الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار.

ويحدد عسقول ومجدي (٢٠٠٨) تلك الأهداف في: تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتهم فرص التعليم، تقديم البرامج الثقافية العلمية، تعليم المرأة، الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار، المزيد من التطورات المعرفية والتكنولوجية، مراعاة ظروف الدارسين التعليمية.

وأشار عبد الحميد (٢٠١٠) إلي أن أهم الوسائط التعليمية المستخدمة في أنظمة التعليم عن بعد بصفة عامة تتمثل في: المواد المطبوعة، وأشرطة الفيديو، والأقمار الصناعية،

والأقراص المدمجة، والشفافيات، والحقائب التعليمية، والإذاعة والأشرطة السمعية، والكمبيوتر، والإنترنت، ومؤتمرات الفيديو كونفرانس. كما لخص فيردوين وكلارك (Verduin & Clark 1990) الوسائط التي يمكن استخدامها في التعليم عن بعد في: الوسائط السمعية: منها التليفون، والراديو، والتسجيلات الصوتية، والفوتوجراف، الوسائط المرئية: منها التليفزيون، وأشرطة الفيديو، الحاسب الآلي وبرامجه، المطبوعات.

ويذكر البعلي (٢٠١١) أنه يمكن تصنيف وسائط التعليم عن بعد والتي قد تتوافر للمرشدين الزراعيين ويمكنهم من خلالها الحصول على المعلومات الزراعية والاستعانة بها في نقل المعلومات للمسترشدين سواء كانت تلك الوسائط مادية Hard Ware كالمطبوعات الإنترنتة وشرائط الكاسيت أو غير مادية Soft Ware كبرامج التليفزيون وتطبيقات الحاسب الآلي إلي أربع مجموعات من الوسائط هي: الوسائط المطبوعة: وتشمل النشرة الإنترنتة، والنشرة الفنية، والنشرة الخفيفة، والصحيفة الزراعية، والملصقات الإنترنتة، والمقالات الزراعية بالصحف. الوسائط السمعية: وتتضمن التليفون الأرضي والتليفون المحمول، والبرامج الإذاعية الزراعية، وأشرطة الكاسيت. الوسائط المرئية السمعية: وتتضمن أشرطة الفيديو، والبرامج التليفزيونية في القنوات الأرضية والفضائية. وسائط الحاسب الآلي: وتتضمن الإنترنت، والبريد الإلكتروني، واسطوانات الكمبيوتر، وشبكات الاتصالية الإنترنت (فيركون، ورأديكون).

ويعرف قشطه (٢٠١٢) الإرشاد الزراعي الإلكتروني Definition Of E- Extension بأنه "أسلوب إرشادي جديد يعتمد على استخدام آليات حديثة في الاتصالية مثل الحاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصور ورسومات وآليات بحث مكتبات الكترونية وكذلك الإنترنت سواء كان عن بعد أو في نفس المكان". ويعرفه الجبوري (٢٠١٦) نقلاً عن Engelhard بأنه نظام إرشادي يتيح استخدام وتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصاليةات للوصول والحصول علي المعلومات الزراعية المتعلقة بالإنتاج والتسويق الزراعي والأسعار الزراعية ونتائج الأبحاث الزراعية والمستحدثات الزراعية، لزيادة مستوي الإنتاجية الزراعية.

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول بأن الإرشاد الزراعي الإلكتروني هو العملية التعليمية الإرشادية الزراعية التي تعتمد على تقنيات إلكترونية متعددة يتم من خلالها نقل وتوصيل محتوى إرشادي مناسب من المعلومات والمعارف الأفكار والممارسات والتكنولوجيا الزراعية الحديثة إلي الفئات المستهدفة في بيئة مناسبة.

ويذكر الجزار وآخرون (٢٠١٨) أن الإرشاد الزراعي الإلكتروني يتسم بعدة خصائص منها: ١- متمركز حول المتعلم: حيث يتوافق مع الرغبة الذاتية للمتعلم (المسترشد) ويشبع حاجاته وينمي قدراته الابتكارية ويساعد على الاعتماد على النفس. ٢- وذلك نظراً لتعدد مصادر المعرفة واتاحة العديد من الروابط للاتصال بالمواقع المختلفة على الإنترنت. ٣- تفاعلي: إذ يمكن الاتصالية المباشر بين المعلم والمتعلم عن طريق التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة عدة طرق منها التخاطب الكتابي، والتخاطب الصوتي، والمؤتمرات المرئية. ٤- متاح: حيث أن المحتوى التعليمي الإنترنت الزراعي متاح على مدار ٢٤ ساعة يومياً يتعلم الفرد أينما ووقتما شاء. ٥- تعاوني: إذ تتاح الفرصة للتعأون بين المعلمين (المسترشدين) بعضهم البعض وكذلك المعلمين (المرشدين) والمتعلمين (المسترشدين) وذلك من خلال الحوارات والبريد الإلكتروني E-mail مما يعمل على تفعيل دور المتعلمين (المسترشدين) في التعلم خاصة الانطوائيين والذين لديهم صعوبات في التعامل وجهاً لوجه مع الآخرين. ٦- مرن: حيث يسهل تعديل وتحديث المحتوي العلمي بما يتوافق مع متطلبات العصر.

ويشير عبدالواحد (٢٠١٥ أ) إلى أن المكونات الأساسية للإرشاد الزراعي الإلكتروني هي: ١- فريق من الخبراء لجمع وتوليد وتنظيم المعلومات. ٢- المحتوى أو المادة العلمية في قواعد بيانات متعددة يتم نقلها من الحاسب الآلي الرئيس للحاسبات الأخرى بحيث تتكيف وتتلاءم للطرق المتعددة للعرض الإلكتروني. ٣- شبكة إنترنت لنقل وتوصيل المعلومات. ٤- وجود مرشدين زراعيين مؤهلين ومدربين للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصاليات.

ويحدد عبد الواحد (٢٠١٥ أ) مبررات استخدام الإرشاد الزراعي الإلكتروني: الزيادة الهائلة في أعداد السكان وزيادة احتياجاتهم المعلوماتية بما لا يمكن تغطيتها بطرق الإرشاد الزراعي التقليدي، وحاجة السكان الريفيين الملحة للمعرفة لتحسين مستوى معيشتهم، وضعف الروابط بين البحث والتعلم والإرشاد مما يعوق التغيير التكنولوجي ويصعب التغلب عليه بطرق الإرشاد الزراعي التقليدي، وزيادة المزارع وظهور التخصص بين الزراع في أنواع معينة من الإنتاج، وبالتالي الحاجة لمعلومات أكثر تخصصاً، والتقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصاليةات وانتشار استخدامها في مختلف المجالات كوسائل جديدة في نقل ونشر المعلومات، وبالتالي إمكانية استخدام تلك الوسائل في العمل الإرشادى كنظم جديدة لتوصيل المعلومات، وزيادة أعداد العملاء (المسترشدين) وانتشارهم الجغرافي الواسع، وعجز الطرق الإرشادية التقليدية عن نقل معظم المستحدثات الزراعية (التي تبتكر غالباً خارج المجتمع).

يذكر عبد الواحد (٢٠١٥أ) أن هناك العديد من أوجه القصور مثل: ١- يتطلب تطبيقه بنية تحتية اتصالية من أجهزة، ومعامل، وخطوط إنترنت، وتليفونات، ٢- التكاليف المادية العالية في السنوات الأولي للعمل، ٣- يتطلب مستوى تدريبي معين ومكثف للمرشدين الزراعيين، والمستهدفين على استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصاليةات، ٤- يستلزم توافر ثقافة المشاركة والحوار والنقد لدى المستخدمين، والوعى الكافي بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصاليةات في الحياة العملية، ٥- يحتاج لمراقبة المسترشدين أثناء القيام بالأنشطة التعليمية، ٦- ضياع حقوق النشر والملكية الفكرية، وفقدان سرية بيانات المستخدمين، ٧- عدم اقناع غالبية أعضاء هيئة التدريس بكليات الزراعة (إرشاد زراعي) بأهمية واستخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة في التدريس والتدريب الإرشادي، ٨- عدم اقتناع المرشدين الزراعيين على استخدام الوسائط الإلكترونية في العمل الإرشادي تخوفاً منهم بتقليل دورهم في العملية الإنترنتة، ٩- نظرة أفراد المجتمع الريفي للإرشاد الزراعي الإلكتروني بأنه ذو مكانة أقل من الإرشادي الزراعي التقليدي، كما يحتاج لمسترشد مجتهد لديه الرغبة الذاتية في

التعلم، لعدم وجود التفاعل الإنساني (وجها لوجه)، ١٠- تعرض المحتوي التعليمي، والمعلومات الإنترنتة للفيروسات التي قد تؤدى إلي فقدها، ١١- يحتاج الإرشاد الزراعي الإلكتروني إلي إنشاء مواقع إلكترونية علي مختلف المستويات لخدمة الزراع وأسرهم في المناطق الريفية، ١٢- يحتاج إلي إنشاء خلية مركزية في كل اقليم لمراقبة التقدم الحادث وعمل تقييم مستمر لأنشطة الإرشاد الزراعي الإلكتروني.

يطلق مصطلح الشبكات الاجتماعية Social Network على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة ... إلخ) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للغرض، فهي حلقات اجتماعية كما في الحياة اليومية، إنما الفرق أنها عبر الإنترنت وهي تضم مواضيع خاصة وعامة من كتابات وصور وأفلام ودردشات وتعارف.

ويعرف راضي (٢٠٠٢) مواقع التواصل الاجتماعي بأنها "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به, ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها. (www. kse org kw1 Mohardesoon/issue 113)) 365) articie، ويعرفها ريتشر (2007) Richterعلى أنها "هي التّطبيقات والمنابر Application and forms لوسائل الإعلام عبر شبكة الإنترنت والتي تهدف إلى تسهيل التّفاعُل والتّعاون وتبادُل المعلومات"، وبالتالي يرى أنّ مواقع التّواصل الاجتماعي هي قاعدة معلوماتية ووسيلة إعلامية.

ويعرفها الدليمي (٢٠١١) بأنها "شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان في العالم, والتي ظهرت علي شبكة الإنترنت منذ سنوات وتمكنهم في التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم. كما يعرفها زمان (٢٠١١) علي أنها "مواقع تتشكل من خلال الإنترنت تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين, والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصالية, وتختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر.

من خلال ما سبق يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مساحات افتراضية في شبكة الإنترنت يستطيع بواسطتها المستخدمون إنشاء صفحات شخصية واستعمال الأدوات المتنوعة للتفاعل والتواصل مع من يعرفونهم من ذوي الاهتمامات المشتركة وطرح الموضوعات والأفكار ومناقشاتها.

وتشترك أغلب شبكات التواصل الاجتماعي في عدة خصائص ذكرها جرار (٢٠١٢) والمقداي (٢٠١٣) في التالي: ١- الملفات الشخصية أو الصفحات الشخصية، ٢- المشاركة، ٣- الأصدقاء، ٤- إرسال الرسائل، ٤- الانفتاح ٦- المحادثة ٧- ألبومات الصور، ٨- المجموعات، ٩- الترابط، ١٠- الصفحات.

وتتميز الشبكات الاجتماعية كما ذكرها عمر (٢٠١٧) بالعديد من المميزات منها: ١- العالمية، ٢- التفاعلية، ٣- التنوع وتعدد الاستعمالات، ٤- سهولة الاستخدام، ٥- التوفير والاقتصادية. وذكر عبد الغني (٢٠١٩) نقلاً عن (Cornelisse, et al, 2011; Gharis, et al, 2014; Saravanan 2017; Thakur and Chander, 2018 and Bhattacharjee) مميزات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي في: ١- تعتبر وسائل فعالة من حيث التكلفة والوصول إلى أعداد كبيرة من المسترشدين في نفس الوقت، حيث تتميز بأسلوب كرة الثلج، لأن المعلومة الواحدة يمكن أن تنتشر ويتبادلها الملايين في غضون دقائق. ٢- تساعد على مشاركة المسترشدين في وضع المحتوى التعليمي ومناقشته مع الآخرين. ٣- تمكن من الجمع بين الأطراف ذوي الصلة بالعمل الإرشادي في منصة إلكترونية واحدة. ٤- توفر أدوات لقياس مدى النجاح المتحقق من خلال تتبع عدد الزائرين والأصدقاء والمتابعين والمشاركين. ٥- تتخطى طرق الاتصالية الأخرى من حيث بناء الروابط الاجتماعية بين مختلف الأطراف وضمان المشاركة طويلة الأجل في برامج الإرشاد. ٦- تحد من عزلة المزارعين وتمكنهم من التواصل مع بعضهم البعض، ومع العاملين بالإرشاد والباحثين والشركات الزراعية ومسئولي الحكومة. ٧- توفر ثروة من المعارف والأفكار متعددة المصادر. ٨- تعتبر آداه تسويقية ناجحة للمنتجات الزراعية المختلفة. ٩- تتيح فرص أكبر للعاملين بالإرشاد لتحسين أداء عملهم وتفاعلهم مع المسترشدين وإدراك التطورات المستمرة في قطاع الزراعة بما يساهم في التطوير المهني لهم. ١٠- إمكانية استخدامها عبر الهاتف المحمول أتاح التواصل ونشر المعلومات في أي مكان تقريباً، بجانب أن إتاحة المواد التعليمية الإرشادية على الهاتف المحمول يسهل من عمل المرشد الزراعي. ١١- توفير رؤى وأدلة للتأثير على صانعي السياسات وتكوين الرأي العام للتدخل العاجل والفعال لحل مشكلات المزارعين. ١٢- زيادة إدماج الفئات المهمشة مثل النساء وصغار الزراع لزيادة فرص حصولهم على المعلومات وتوسيع نطاق الخدمات المقدمة لهم.

وتتمثل بعض أنواع مواقع التّواصُل الاجتماعيّ كالآتي: فيسبوك Tumblr، facebook تمبلر، وتويتر twitter، وإنستجرام Instagram، وسناب شات snapshat، ويوتيوب youtube، وفيميو Vimeo، وكيوزون الصينيّ QZone، وفي كيه الروسيّ VK.

وأجريت بعض الدراسات في هذا الصدد كدراسة عبد الواحد (٢٠١٥ ب) ودراسة عبد الواحد وسامي (٢٠١٥) ودراسة عثمان وآخرون (٢٠١٥) ودراسة الجزار وأخرون (٢٠١٦) ودراسة الشافعى وآخرون (٢٠١٦) ودراسة (2016) Kipkurgat et al ودراسة (2016) Othman et al, ودراسة أبو قمر (٢٠١٧) ودراسة Barau and Afrad 2017)) ودراسة حنتوش (٢٠١٧) ودراسة رشوان (٢٠١٧) ودراسة صقر (٢٠١٧) ودراسة عبد الله وأشرف (٢٠١٧) ودراسة الحاملولي (٢٠١٨) ودراسة عبداللا وآخرون (٢٠١٨) ودراسة دراسة قنيفي (٢٠١٨) ودراسة معلا (2018) ودراسة Thakur and Chander (2018a) ودراسة Thakur and Chander (b2018) ودراسة الحاملولي وآخرون (2019)

ودراسة المدنى (٢٠١٩) ودراسة عبد الغنى (٢٠١٩) ودراسة (Ifejika, et al, 2019)، ودراسة النويصر (٢٠٢٠) ودراسة دراز (٢٠٢٠) والحاملي وآخرون (٢٠٢١) والتي توصلت لعدة نتائج أهمها أن بعض تقنيات الإرشاد الإلكتروني ومنها وسائل التواصل الاجتماعي ذات أهمية في نقل المعلومات والمعارف بين الأفراد، وأن لها ايجابيات وسلبيات، ويوجد العديد من المبررات لاستخدامها في مختلف مناحي الحياة ولا سيما في المجال الزراعي. وأن هناك بعض العوامل المؤثرة على استخدامها. كما تبين أن هذه الدراسات لم تتناول هذا الموضوع من ناحية العمل الإرشادي وفي عدة محافظات ومع العاملين الإرشاديين لاستجلائهم أرائهم حول إمكانية الاستفادة من تلك الوسائل في العمل الإرشادي.

الأسلوب البحثي

أولاً: التعاريف الإجرائية:

- العاملين الإرشاديين المبحوثين: يقصد بهم في هذا البحث كل من العاملين في مجال الإرشاد الزراعى سواء بمديريات الزراعة أو بالإدارات الزراعية على مستوى المراكز الإدارية أو بالمراكز الإرشادية على مستوى القرى.

- السن: ويقصد به عمر المبحوث حتى وقت جمع البيانات, وتم قياسه بالعدد الخام لسنوات عمر المبحوث.

- عدد أفراد الأسرة: يقصد به عدد أفراد أسرة المبحوث وقت جمع البيانات، وعبر عنه بالعدد الخام لأفراد الأسرة.

- الحالة التعليمية: يقصد به الدرجة العليمية الحاصل عليها المبحوث سواء كانت دبلوم أو بكالوريوس زراعة، أو دبلوم عام، أو ماجستير أو دكتوراه، وتم قياسة بعدد سنوات التعليم الرسمى للمبحوث وأعطي درجات (١٢، ١٦، ١٨، ٢٢، ٢٦) على الترتيب.

- التخصص الدراسى: ويقصد به ما اذا كان المبحوث تخصصه الدراسى إرشاد زراعى أو مجتمع ريفى أو تخصص آخر, وتم قياسه بإعطاء الدرجات (٣, ٢, ١) على الترتيب.

- الخبرة الوظيفية: يقصد بها المدة التى قضاها المبحوث بالعمل في تلك الوظيفة حتى وقت جمع البيانات معبراً عنها بعدد السنوات.

- الخبرة الإرشادية: يقصد بها المدة التى قضاها العاملين الإرشاديين في العمل في مجال الإرشاد الزراعى حتى وقت جمع البيانات معبراً عنها بعدد السنوات.

- التدريب الإرشادي: يقصد به مدى حصول المبحوث على دورات تدريبية في مجال تخصصه، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن عدد الدورات التدريبية التي حصل عليها المبحوث في مجال الإرشاد الزراعي.

- التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصاليات: ويقصد به مدى حضور المبحوث لدورات تدريبية في مجال تكنولوجيا الاتصاليات ومدى استفادته منها من عدمه, وقيس هذا المتغير من خلال محورين، الأول: وقيس بسؤال المبحوث عن عدد الدورات التي اجتازها في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصاليات وعبر عنه برقم خام، ثانياً: مدى استفادة المبحوث من حضوره لهذه الدورات وتم قياسه على مقياس متدرج (عالى, متوسط, منخفض, منعدم) وأعطى الدرجات (٤،٣, ٢, ١) على الترتيب، ثم جمعت هذه الدرجات لتعبر عن هذا المتغير.

- المعرفة ببعض برمجيات الحاسب الآلي: يقصد به مدى معرفة المبحوث وإجادته لمجموعة من برمجيات الحاسب الآلي من عدمه، وقيس هذا المتغير من خلال محورين، الأول: بسؤال المبحوث عن مدى معرفته بتلك البرمجيات, وأعطى الدرجات (٣، ٢, ١) وذلك على مقياس متدرج (يعرف, لحد ما, لا يعرف) على الترتيب. ثانياً: بسؤال المبحوث عن مدى إجادته لاستخدام تلك البرمجيات من عدمه, وأعطى الدرجات (٤، ٣, ٢, ١) وذلك على مقياس متدرج (عالى, متوسط, منخفض, لا) على الترتيب, ثم جمعت هذه الدرجات لتعبر عن هذا المتغير.

- المعرفة بوسائل التواصل الاجتماعي: يقصد بها مدى معرفة المبحوث بوسائل التواصل الاجتماعي ومدى ثقته فيما يعرض عليها من معلومات من عدمه, وتم قياس هذا المتغير عن طريق محورين: الأول سؤال المبحوث عن معرفته بإحدى عشر وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي وأعطى الدرجات (٣, ٢, ١) على مقياس متدرج (يعرف, لحد ما, لا يعرف) على الترتيب, الثاني سؤال المبحوث عن ثقته في المعلومات المعروضة من خلال إحدى عشر وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي وأعطى الدرجات (٤، ٣, ٢, ١) وذلك على مقياس متدرج (عالى, متوسط, منخفض, منعدم) على الترتيب, ثم جمعت درجات المحورين لتعبر عن هذا المتغير.

- الاتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي: يقصد به ميل المبحوث من عدمه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي, وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن رأيه في خمس عشر عبارة تدور حول اتجاهه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي, وذلك على مقياس متدرج (موافق, محايد, غير موافق) وتعطى الدرجات (٣, ٢, ١) للعبارات الإيجابية, ودرجات (١, ٢, ٣) للعبارات السلبية, ثم جمعت هذه الدرجات لتعبر عن هذا المتغير.

- استخدام الأجهزة التكنولوجية في الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي: ويقصد به مدى استخدام المبحوث للأجهزة التكنولوجية (تليفون, كمبيوتر) متصلة بالإنترنت ويمكن الدخول منها على مواقع التواصل الاجتماعي من عدمه, وذلك بسؤال المبحوث على مقياس متدرج (دائماً, أحياناً, نادراً, لا) وأعطى الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب, ثم جمعت هذه الدرجات لتعبر عن هذا المتغير.

- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي: وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث لإحدى عشرة وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي في تقديم أى خدمات إرشادية للمستهدفين، وذلك على مقياس متدرج (نعم, لا) وأعطى

الدرجات (٢, ١) على الترتيب. تم قياس هذا المتغير من خلال بعدين هما: أ- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي: يقصد به مدى استخدام المبحوث لمجموعة من وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي, وتم قياسه بسؤال المبحوث عن استخدامه لتلك الوسائل في العمل الإرشادي من عدمه, وذلك على مقياس متدرج (عالى, متوسط, منخفض) وأعطى الدرجات (٣ , ٢ , ١) على الترتيب, ثم جمعت هذه الدرجات لتعطى قيمة رقمية تعبر عن هذا البعد. ب- الرضا عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي: يقصد به مدى رضا المبحوث من عدمه عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي , وتم قياسه بسؤال المبحوث عن مدى رضاه أو عدمه في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي على مقياس متدرج (راضى, لحد ما, غير راضى) وأعطى الدرجات (٣، ٢, ١) على الترتيب, ثم جمعت هذه الدرجات لتعطى قيمة رقمية تعبر عن هذا البعد.

- دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي: يقصد به أسباب أو مبررات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي, وتم قياسه بسؤال المبحوث عن (٢٠) عباره أو بند من شأنها أن تكون سبباً أو مبرراً لاستخدام تلك الوسائل في العمل الإرشادي, وذلك على مقياس متدرج (موافق, لحد ما, غير موافق) وأعطى الدرجات (٣, ٢, ١) على الترتيب.

- معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي: تم عرض (٢٦) عبارة أو سبباً قد يؤدى إلى إعاقة استخدام المبحوثين لوسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي, وذلك على مقياس متدرج (كبيرة, متوسطة, منخفضة, لا) وأعطيت الدرجات (٤، ٣, ٢, ١) على الترتيب, ثم جمعت استجابات المبحوثين عن كل عبارة أو سبب.

ثانياً: متغيرات وفروض البحث:

أ- المتغيرات المستقلة:

السن, عدد أفراد الأسرة، الحالة التعليمية، التخصص الدراسي، الخبرة الوظيفية، الخبرة الإرشادية، التدريب الإرشادي، التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصاليات، المعرفة ببعض برمجيات الحاسب الآلي، المعرفة بوسائل التواصل الاجتماعي، الإتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي، استخدام الأجهزة الإلكترونية في الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي.

ب- المتغير التابع:

تمثل المتغير التابع في هذا البحث في "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي".

ثالثاً: فروض البحث:

استناداً إلى أهداف البحث وفى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث, فإنه يمكن صياغة العلاقات المتوقعة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع على النحو التالى:

الفرض البحثى الأول:

توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة المتضمنة في البحث وهى (السن, عدد أفراد الأسرة، الحالة التعليمية، التخصص الدراسي، الخبرة الوظيفية، الخبرة الإرشادية، التدريب الإرشادي، التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصاليات، المعرفة ببعض برمجيات الحاسب الآلي، المعرفة بوسائل التواصل الاجتماعي، الإتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي، استخدام الأجهزة الإلكترونية في الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي) وبين درجة استخدام المبحوثين لوسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي كمتغير تابع.

الفرض البحثى الثانى:

ترتبط المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة بدرجة استخدام المبحوثين لوسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي كمتغير تابع.

الفرض البحثى الثالث:

يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في درجة استخدام المبحوثين لوسائل التواصل الاجتماعي كمتغير تابع.

هذا وقد تم اختبار هذا الفروض في صورتها الصفرية (فرض العدم).

رابعاً: منطقة وشاملة وعينة البحث:

أ: منطقة البحث:

تم تحديد المجال الجغرافى لهذا البحث في اختيار ثلاث محافظات هى كفر الشيخ والغربية والبحيرة اختياراً عشوائياً بطريقة السلة من بين محافظات الدلتا، وتم حصر عدد العاملين الإرشاديين في مجال الإرشاد الزراعى بكل منها.

ب: شاملة وعينة البحث:

تم حصر العاملين الإرشاديين بالمحافظات الثلاث المختارة حيث بلغت شاملة العاملين الإرشاديين بتلك المحافظات ٤٦٣ مبحوثاً، ولتحديد حجم العينة تم استخدام معادلة كريجسى ومورجان Krejcie and Morgan, (1970) حيث بلغ حجم العينة (٢١٠) مبحوثاً موزعين تناسبياً على المحافظات موضع البحث كما موضح بجدول (١). هذا ولم يتم استكمال استيفاء ١٢ استمارة من المبحوثين إما بسبب ظروف كورونا أو عدم اكتمال بيانات البعض الآخر وبالتالي يصبح عدد العينة ١٩٨ مبحوثاً.

خامساً: أسلوب جمع وتحليل البيانات:

تم إعداد إستمارة إستبيان مناسبة لهذا الغرض تم عرضها على عشرة من المحكمين الحاصلين على درجة الدكتوراه فى الإرشاد الزراعى, وذلك للتحقق من مدى ملائمة البنود الواردة بها فى تحقيق أهداف البحث, وقد أجريت بعض التعديلات بعد أخذ آراء المحكمين وتم إجراء اختبار مبدئى لها على عشرة أفراد من مجتمع البحث من خلال استخدام الإستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات خلال شهرى يناير وفبراير ٢٠٢١.

بعد عملية جمع البيانات تم مراجعتها وتفريغها وجدولتها

جدول (١) توزيع شاملة وعينة المبحوثين على المحافظات الثلاث موضع البحث .

م	المحافظات المختارة	كفر الشيخ	الغربية	البحيرة	الإجمالي
١	الشاملة	٩٢	١٦١	٢١٠	٤٦٣
٢	العينة	٤٢	٧٣	٩٥	٢١٠

المصدر: مديريات الزراعة بالمحافظات الثلاث المدروسة, بيانات رسمية غير منشورة.

جدول (٢) توزيع المبحوثين وفقاً لبعض الخصائص المميزة لهم.

١- السن	العدد	٪	٧- التدريب الإرشادي	العدد	٪
صغير (٣١-٤٠) سنة	٣٨	١٩,٢	منخفض (٢-٤) درجة	١٨٦	٩٣,٩
متوسط (٤١-٥٠) سنة	٦٨	٣٤,٣	متوسط (٥-٧) درجة	١٠	٥,١
كبير (٥١-٥٩) سنة	٩٢	٤٦,٥	مرتفع (٨-١٠) درجة	٢	١,٠
المتوسط الحسابى	٤٩,٠٣ درجة		المتوسط الحسابى		٣,٤٥
الانحراف المعيارى	٧,٦٧ درجة		الانحراف المعيارى		١,٠٥
٢-عدد أفراد الأسرة	العدد	٪	٨- التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصاليات	العدد	٪
صغيرة (١-٤) فرد	٦٢	٣١,٣	لم يتدرب	١٥٢	٧٦,٨
متوسطة (٥-٨) فرد	١٣٥	٦٨,٢	تدرب: قليل (٢-٤) دورة	٢٩	١٤,٦
كبيره (٩-١٢) فرد	١	٠,٥	متوسط (٥-٧) دورة	١١	٥,٦
			كثير (٨-٩) دورة	٦	٣,٠
المتوسط الحسابى	٤,٩٢ فرد		المتوسط الحسابى		٢,٢٢ درجة
الانحراف المعيارى	١,٢٨ فرد		الانحراف المعيارى		١,١٤ درجة
٣-الحالة التعليمية	العدد	٪	٩- المعرفة ببعض برمجيات الحاسب الآلي	العدد	٪
دبلوم زراعة (١٢) سنة	٨٢	٤١,٥	لا يعرف (صفر) درجة	٩٧	٤٩,٠
بكالوريوس زراعة (١٦) سنة	١٠١	٥١,٠	يعرف :منخفضة (١-٨) درجة	٤٥	٢٢,٧
دبلومة عليا (١٨) سنة	٣	١,٥	متوسطة (٩-١٧) درجة	٤١	٢٠,٧
ماجستير (٢٤) سنة	٨	٤,٠	مرتفعة (١٨-٢٥) درجة	١٥	٧,٦
دكتوراه (٢٦) سنة	٤	٢,٠			
المتوسط الحسابى	١٤,٨١ درجة		المتوسط الحسابى		٥,١٢ درجة
الانحراف المعيارى	٢,٩٦ درجة		الانحراف المعيارى		٦,٦٢ درجة
٤-التخصص الدراسي	العدد	٪	١٠- المعرفة بوسائل التواصل الاجتماعي	العدد	٪
ارشاد زراعى (٣) درجة	٤٨	٢٤,٣	منخفضة (١-١٩) درجة	١١٥	٥٨,١
مجتمع ريفى (٢) درجة	٤	٢,٠	متوسطة (٢٠-٣٨) درجة	٦٤	٢٣,٣
تخصص آخر (١) درجة	١٤٦	٧٣,٧	مرتفعة (٣٩-٥٥) درجة	١٩	٩,٦
المتوسط الحسابى	١,٥٩ درجة		المتوسط الحسابى		١٨,٣٨ درجة
الانحراف المعيارى	١,٥٧ درجة		الانحراف المعيارى		١٣,٠ درجة
٥-الخبرة الوظيفية	العدد	٪	١١- الاتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي فى الإرشاد الزراعى	العدد	٪
منخفضة (١٠-١٨) سنة	٧٥	٣٧,٩	معارض (١٥-٢٤) درجة	٢	١,٠
متوسطة (١٩-٢٧) سنة	٨٤	٤٢,٤	محايد (٢٥-٣٤) درجة	٩٤	٤٧,٥
مرتفعة (٢٨-٣٥) سنة	٣٩	١٩,٧	مؤيد (٣٥-٤٥) درجة	١٠٢	٥١,٥
المتوسط الحسابى	٢٠,٩٢ درجة		المتوسط الحسابى		٣٦,٣٣ درجة
الانحراف المعيارى	٦,٤٣ درجة		الانحراف المعيارى		٤,٧٤ درجة
٦-الخبرة الإرشادية	العدد	٪	١٢- استخدام الأجهزة الألكترونية للدخول على وسائل التواصل الاجتماعي	العدد	٪
منخفضة (٧-١٤) سنة	٩٧	٤٩,٠	لا يستخدم (صفر) درجة	١٤	٧,١
متوسطة (١٥-٢٢) سنة	٧١	٣٥,٨	يستخدم :منخفض (١-٤) درجة	١١٥	٥٨,١

وتصنيفها وفقاً لمتطلبات البحث، وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائى Spss version ١٦, حيث استخدام عدة أساليب إحصائية فى تحليل وعرض البيانات مثل التكرارات والنسبة المئوية, والمتوسط الحسابى, ومعامل الارتباط البسيط والمتعدد، ومعامل الانحدار الخطي والمتعدد، ومعامل الانحدار الخطي التدرجي الصاعد.

النتائج ومناقشتها

أولاً: بعض الخصائص المميزة العاملين الإرشاديين المبحوثين:

أوضحت النتائج بجدول (٢) أن ٤٦,٥٪ من المبحوثين وقعوا في الفئة العمرية الكبيرة, بينما ٦٨,٢٪ منهم وقعوا في الفئة المتوسطة لعدد أفراد أسرهم، وأن٥١٪ منهم حاصلون على بكالوريوس زراعة، وأن ٧٣,٧٪ منهم ذوى تخصصات أخرى غير الإرشاد الزراعي, وأن ٤٢,٤٪ منهم في فئة الخبرة الوظيفية المتوسطة، وأن ٤٩٪ منهم ذوى خبرة إرشادية منخفضة, وأن ٩٣,٩٪ منخفضي التدريب الإرشادي, وأن ٧٦,٨٪ منهم لم يحصلوا على دورات تدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصاليات.

وتبين أن ٤٨٪ منهم لا يعرفون بعض برمجيات الحاسب الآلى, وأن ٢٢,٧٪ منهم يعرفونها بدرجة منخفضة بتلك البرمجيات, وأن ٥٨,١٪ منهم لديهم معرفة منخفضة بوسائل التواصل الاجتماعي, وأن ٥١,٥٪ منهم ذوى إتجاه مؤيد نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي العمل الإرشادي، وأن ٧,١٪ منهم لا يستخدمون أجهزة إلكترونية للدخول على وسائل التواصل الاجتماعي, وأن ٥٨,١٪ منهم يستخدمون أجهزة إلكترونية للدخول على وسائل التواصل الاجتماعي بدرجة منخفضة، جدول (٢).

بناءاً على ما سبق يتضح تقدم أعمار غالبية المبحوثين في العمر، وأن ما يقرب من ثلاثة أرباع منهم ذوى تخصصات متنوعة، وأنهم غير متخصصين في الإرشاد الزراعى، وأكثر من ذلك لم يحصلوا على تدريب ولا سيما في مجال تكنولوجيا

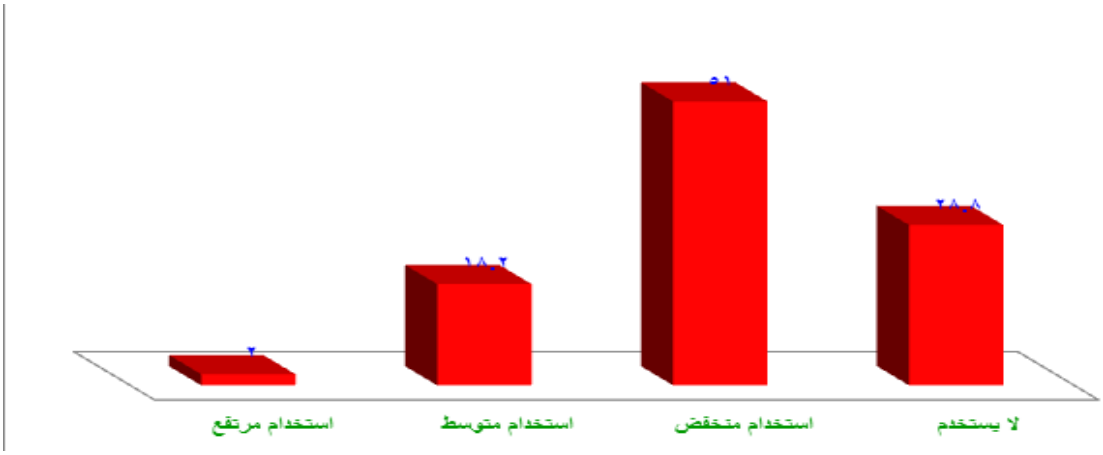

شكل (١) درجة استخدام المبحوثين لوسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي.

مرتفعة (٢٣-٣٠) سنة	٣٠	١٥,٢	متوسط (٥-٨) درجة	٥٢	٢٦,٣
			مرتفع (٩-١٢) درجة	١٧	٨,٥
المتوسط الحسابى	١٤,٨٨ درجة		المتوسط الحسابى	٣,٩٦ درجة	
الانحراف المعيارى	٦,٧١ درجة		الانحراف المعيارى	٢,٧٠ درجة	

المصدر: حسبت من استمارة الاستبيان. ن=١٩٨

جدول (٣) أسباب عدم استخدام وسائل التواصل الاجتماعى فى العمل الإرشادي من وجهة نظر المبحوثين.

م	الأسباب	التكرار	٪
١	ارتفاع نسبة الأمية بين الزراع	٤٠	٧٠.٢
٢	عدم ثقة الزراع فى أى معلومة الا من خلال الحصول عليها وجها لوجه	٥٧	١٠٠.٠
٣	صعوبة التوصل مع الزراع باستخدام وسائل التواصل الاجتماعى	٥٢	٩١.٢
٤	ضعف شبكات الإنترنت	٥٠	٨٧.٧
٥	عدم وجود خبرة كافية فى استخدام لوسائل التواصل الاجتماعى	٣٠	٥٢.٦
٦	عدم امتلاك المرشد حساب فى وسائل التواصل الاجتماعى	٤١	٧١.٩
٧	عدم وجود دورات لتعليم المرشدين كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعى فى العمل الإرشادي	٥٧	١٠٠.٠
٨	عدم توفر اجهزة اتصال فى مقر العمل	٥٣	٩٢.٩
٩	ارتفاع سعر الباقة	٥٠	٨٧.٧
١٠	عدم امتلاك المرشد تليفون حديث متصل بالإنترنت	٣٠	٥٢.٦

المصدر: حسبت من استمارة الاستبيان. ن= ٥٧

جدول (٤) توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة استخدامهم وسائل التواصل الاجتماعى فى العمل الإرشادي.

م	الوسيلة	درجة الاستخدام في العمل الإرشادي				المتوسط
		عالى	متوسط	منخفض	لا يستخدم	
١	فيس بوك	٦٤	٥١	١٤	٦٩	١.٥٥
٢	واتس أب	٦٩	٣٦	١٩	٧٤	١.٥٠
٣	يوتيوب	٢٨	٢٨	٢٠	١٢٢	٠.٨٠
٤	تويتر	١٠	١٢	١٧	١٥٩	٠.٣٥

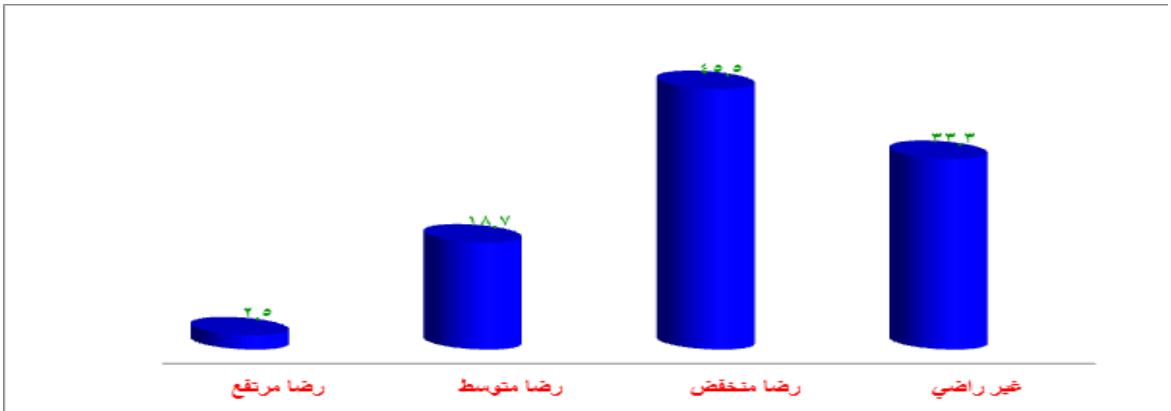

شكل (٢) درجة رضا المبحوثين عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي.

المعلومات والاتصاليةات وأن ما يقرب من نصفهم ذوي خبرات وظيفية متوسطة وخبرة إرشادية منخفضة ولا يعرفون بعض برامج الحاسب الآلي وأن ربعهم يعرفون تلك البرامج بدرجة منخفضة، وأن أكثر من نصفهم ذوى اتجاه إيجابي نحو العمل الإرشادي ويستخدمون أجهزة إلكترونية للدخول لوسائل التواصل الاجتماعي بدرجة منخفضة، كل ذلك قد يكون له تأثيراً إيجابياً غالباً على درجة استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي.

ثانياً: درجة استخدام العاملين الإرشاديين المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي:

تشير النتائج إلى أن الدرجات المعبرة عن استخدام المبحوثين لوسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي من (٢-٢٨) درجة، بمتوسط حسابي بلغ ٥,٦٣ درجة وانحراف معياري قدره ٥,٤٤ درجة. ويتبين من شكل (١) أن ٢٨,٨٪ من المبحوثين لا يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعى فى العمل الإرشادي، بينما ٥١٪ منهم يستخدمونها بدرجة منخفضة، وأن ١٨,٢٪ منهم يستخدمونها بدرجة متوسطة، فى حين تبين أن ٢٪ فقط منهم يستخدمونها بدرجة مرتفعة، وتشير هذه النتائج إلى أن ٦٩,٢٪ من المبحوثين يتراوح استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعى فى العمل الإرشادي بين المنخفض والمتوسط.

وكان من أهم أسباب عدم استخدام المبحوثين فتشير النتائج بجدول (٣) إلى أن عدم ثقة الزراع فى أى معلومة إلا من خلال الحصول عليها وجها لوجه وعدم وجود دورات لتعليم المرشدين كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعى فى العمل الإرشادي احتلوا المرتبة الأولي بسبة ١٠٠٪ لكل منهما بين أسباب عدم الاستخدام، يليها عدم توفر اجهزة اتصال فى مقر العمل وذلك بنسبة ٩٢,٩٪، يليه صعوبة التوصل مع الزراع باستخدام وسائل التواصل الاجتماعى بنسبة ٩١,٢٪، يليه ضعف شبكات الإنترنت وارتفاع سعر الباقة بنسبة ٨٧,٧٪ لكل منهما.

توضح النتائج بالجدول رقم (٤) أن وسائل التواصل الاجتماعى مرتبة حسب استخدام المبحوثين لها فى العمل الإرشادي طبقاً للمتوسط الحسابى المرجح حيث جاءت وسيلة الفيس بوك في المقدمة بمتوسط مرجح بلغ ١,٥٥ درجة، يليه وسيلة الواتس أب بمتوسط مرجح قدره ١,٥٠ درجة، يليه اليوتيوب بمتوسط مرجح بلغ ٠,٨٠ درجة.

ثالثاً: رضا العاملين الإرشاديين المبحوثين عن استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعى فى العمل الإرشادي:

توضح النتائج أن الدرجات المعبرة عن رضى المبحوثين لوسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي من (١-١٧) درجة، بمتوسط حسابي بلغ ٣,٤٢ درجة وانحراف معياري قدره ٣,٤١ درجة.

ويظهر من شكل رقم (٢) أن ٣٣,٣٪ من المبحوثين المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي غير راضين عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعى فى العمل الإرشادي، بينما ٤٥,٥٪ منهم راضين بدرجة منخفضة، وأن ١٨,٧٪ منهم راضين بدرجة متوسطة، فى حين تبين أن ٢,٥٪ راضين بدرجة مرتفعة، وتشير هذه النتائج إلى أن ٦٤,٢٪ من المبحوثين تتراوح درجة رضاهم عن استخدام وسائل

٥	إنستجرام	١٠	١١	١٦١	٠.٣٤
٦	جوجل بلس	١٨	١٢	١٥٧	٠.٤٤
٧	لينكدان	٠	٤	١٨٠	٠.١١
٨	فايبر	١	٥	١٨٠	٠.١٢
٩	لاين	١	٣	١٨٢	٠.١٠
١٠	تيك توك	٠	٥	١٧٩	٠.١٢
١١	سكايب	٠	٤	١٨٢	٠.١٠

المصدر: حسبت من استمارة الاستبيان. ن=١٩٨

جدول (٥). توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة رضاهم عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعى فى العمل الإرشادي.

م	الوسيلة	درجة الرضى			المتوسط المرجح
		راضى	لحد ما	غير راضى	
١	فيس بوك	٨٠	٣٨	٨٠	١.٠٠
٢	واتس أب	٨٣	٣٢	٨٣	١.٠٠
٣	يوتيوب	٣٤	٢٧	١٣٧	٠.٤٧
٤	تويتر	١٠	١٢	١٧٦	٠.١٦
٥	إنستجرام	٩	١١	١٧٨	٠.١٨
٦	جوجل بلس	١٨	١١	١٦٩	٠.٢٣
٧	لينكدان	١	٤	١٩٣	٠.٠٣
٨	فايبر	٢	٦	١٩٠	٠.٠٥
٩	لاين	٣	٤	١٩١	٠.٠٥
١٠	تيك توك	١	٨	١٨٩	٠.٠٥
١١	سكايب	١	٥	١٩٢	٠.٠٣

المصدر: حسبت من استمارة الاستبيان. ن= ١٩٨

جدول (٦) توزيع المبحوثين وفقاً لدوافع استخدامهم وسائل التواصل الاجتماعى فى العمل الإرشادي.

م	دوافع الاستخدام	موافق	لحد ما	غير موافق	المتوسط المرجح
١	تنوع وسائل التواصل الاجتماعي عبر الهواتف المحمولة (فيس. واتس. ماسنجر. تويتر).	١٥١	٤١	٦	٢.٧٣
٢	انخفاض أسعار الهواتف المحمولة مقارنة بالانتقال إلى كل مرشد زراعى.	٨٦	٨٤	٢٨	٢.٢٩
٣	انخفاض تكلفة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي فى العمل الإرشادي.	١٣٤	٤٦	١٨	٢.٥٨
٤	امكانية حفظ الرسائل الإرشادية على الهاتف المحمول.	١٥١	٣٩	٨	٢.٢٧
٥	وجود شركات زراعية ذات إمكانيات لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي مع مزارعيها.	١٢٨	٥٤	١٦	٢.٥٦
٦	إمكانية تكرار نشر الرسالة أكثر من مرة على المزارعين.	١٤٧	٤٢	٩	٢.٧٦
٧	الوصول إلى أكبر عدد من المسترشدين (المرشدين) في وقت قصير.	١٦٢	٣٠	٦	٢.٧٨

٨	سهولة حمل الهاتف المحمول واستخدامه أثناء العمل الإرشادي.	١٥٠	٤٣	٥	٢,٧٣
٩	انخفاض تكلفة استخدام الإنترنت.	٧٨	٧٦	٤٤	٢,١٧
١٠	امكانية تفاعل الباحثين مع بعضهم من خلال استخدام الشاتChat	١١٥	٥٧	٢٦	٢,٤٤
١١	الترفيه وقضاء وقت الفراغ.	١٠٧	٦١	٣٠	٢,٣٨
١٢	متابعة المؤتمرات والندوات الإرشادية.	١٤٤	٤٢	١٢	٢,٦٦
١٣	التعرف على آخر ما توصل إليه البحث العلمي محليا ودوليا في الزراعة.	١٤٠	٤٨	١٠	٢,٦٥
١٤	عمل مجموعات للتواصل وتبادل الآراء داخل وخارج الدولة.	١٣١	٤٩	١٨	٢,٥٧
١٥	إمكانية تحميل ابحاث ورسائل علمية وأوراق عمل ذات صلة بموضوع إرشادي معين.	١٣٩	٤٧	١٢	٢,٦٤
١٦	تسهيل المشاركة في اللقاءات العلمية الزراعية.	١٤٨	٤٢	٨	٢,٧٠
١٧	إمكانية التعرف على ردود الأفعال حول نتائج البحوث الزراعية.	١٣١	٥٤	١٣	٢,٥٩
١٨	التعرف على الاحداث الزراعية والإرشادية الجارية.	١٤٣	٤٦	٩	٢,٦٧
١٩	التعرف على بعض الآراء عن القضايا المطروحة.	١٤٨	٤٢	٨	٢,٧٠
٢٠	توفير الوقت الجهد المال أثناء الحصول على المعلومات التي يحتاجها الباحث.	١٣٨	٥٠	١٠	٢,٦٤

المصدر: حسبت من استمارة الاستبيان. ن=١٩٨

جدول (٧) توزيع معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعى فى العمل الإرشادي وفقاً لأراء المبحوثين.

م	المعوقات	كبيرة	متوسطة	منخفضة	لا	المتوسط المرجح
١	عدم تحديث المعلومات الزراعية لتواكب التغيرات الجارية.	١٤٧	٤٣	٧	١	٢,٦٩
٢	عدم خصوصية المعلومات الزراعية لكل منطقة حسب ظروفها.	١٣٦	٥١	١٠	١	٢,٦٢
٣	صعوبة المتابعة لقياس أثر استخدام التقنيات الحديثة.	١٤٦	٤٠	١١	١	٢,٦٧
٤	ضعف الثقة في المعلومات التي تنشر على وسائل التواصل الاجتماعي.	١٢٥	٥٩	١١	٣	٢,٥٤
٥	عدم وضوح المعلومات الواردة بها .	١٤٥	٤٤	٦	٣	٢,٦٧
٦	غياب المهنيين من الفئات السنية الأكبر (ذوي الخبرة).	١٢٣	٦٤	١٠	١	٢,٥٦
٧	نشر أفكار غير علمية على نطاق واسع.	١٣١	٥٠	١٣	٤	٢,٥٥
٨	عدم شمولية التوصيات الإرشادية المقدمة عبر وسائل التواصل لكل الفئات المستهدفة.	١٣٠	٥٢	١٣	٣	٢,٥٦
٩	عدم تحديد جهة مسئولة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي.	١٣٩	٥١	٧	١	٢,٦٥

التواصل الاجتماعى فى العمل الإرشادي بين المنخفض والمتوسط.

وتوضح النتائج بالجدول رقم (٤) أن وسائل التواصل الاجتماعى يمكن ترتيبها حسب رضي المبحوثين عن استخدامها فى العمل الإرشادي جاءت مرتبة طبقاً للمتوسط الحسابى المرجح جاءت كل من وسيلة الفيس بوك والواتس أب في المقدمة بمتوسط مرجح ١ درجة، يليهم وسيلة اليويتوب بمتوسط حسابي مرجح بلغ ٠,٤٧ درجة.

وهذه النتائج تعكس إمكانية تفعيل الاستفادة من وسيلتي الفيسبوك والواتساب في العمل الإرشادي ولا سيما أنهما نالا رضى المبحوثين من خلال زيادة وعي المبحوثين بهاتين الوسيلتين وتدريبهم على كيفية تعظيم الاستفادة منهما.

رابعاً: دوافع استخدام العاملين الإرشاديين لمواقع التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي:

تشير النتائج بالجدول رقم (٥) إلى أن دوافع استخدام العاملين الإرشاديين المبحوثين جاءت مرتبة تنازلياً طبقاً للمتوسط الحسابى، مبرر الوصول إلى أكبر عدد من المسترشدين فى وقت قصير جاء فى الترتيب الأول بمتوسط مرجح قدره ٢,٧٨ درجة، يليه مبرر إمكانية تكرار نشر الرسالة أكثر من مرة على المزارعين بمتوسط مرجح قدره ٢,٧٦ درجة، يليه فى الترتيب الثالث كل من مبرر تنوع وسائل التواصل الاجتماعى عبر الهواتف المحمولة، وسهولة حمل الهاتف المحمول واستخدامه أثناء العمل بمتوسط مرجح قدره ٢,٧٣ درجة لكل منهما، بينما جاء فى الترتيب الرابع كل من مبرر سهولة المشاركة فى اللقاءات العلمية الزراعية، والتعرف على بعض الآراء عن القضايا المطروحة بمتوسط مرجح قدره ٢,٧٠ درجة لكل منهما، بينما جاء فى الترتيب الخامس مبرر التعرف على الاحداث الزراعية والإرشادية الجارية بمتوسط مرجح قدره ٢,٦٧ درجة، بينما جاء فى الترتيب السادس مبرر متابعة المؤتمرات والندوات الإرشادية بمتوسط مرجح قدره ٢,٦٦ درجة.

خامساً: معوقات استخدام العاملين الإرشاديين لمواقع التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي:

توضح النتائج بالجدول رقم (٧) أن معوقات استخدام المبحوثين لوسائل التواصل الاجتماعى فى العمل الإرشادي جاءت مرتبة طبقاً للمتوسط الحسابى المرجح، حيث جاءت عدم القدرة على قياس الأثر الناتج عن استخدامها فى العمل الزراعى بمتوسط مرجح قدره ٢,٧٣ درجة، يليه عدم توفر المخصصات المالية

١٠	سوء استخدام البعض لوسائل التواصل الاجتماعي.	١٣٥	٥٦	٥	٢	٢,٦٣
١١	غياب القوانين المنظمة لحقوق الملكية الفكرية للمعلومات المتاحة على وسائل التواصل.	١٤٣	٤٦	٨	١	٢,٦٧
١٢	لا يمكن تطبيق معظم المعلومات عمليا خاصة التي تؤخذ من غير المختصين	١٣٨	٥١	٧	٢	٢,٦٤
١٣	تقلل التفاعل الشخصي بين الناس.	١٤٨	٤١	٩	٠	٢,٧٠
١٤	تزيد من نسبة التفكك الأسرى.	١٣٧	٥٢	٦	٣	٢,٦٣
١٥	ضعف البنية التحتية.	١٤٥	٤٠	١٣	٠	٢,٦٦
١٦	ارتفاع تكلفة أجهزة الاتصالية المستخدمة في التواصل الاجتماعى	١٣٩	٥٢	٦	١	٢,٦٦
١٧	ضعف شبكات الإنترنت	١٣١	٤٨	١٥	٤	٢,٥٤
١٨	ضعف وصول الإنترنت لعدد كبير من الزراع.	١٣١	٥٦	١٠	١	٢,٦٠
١٩	أمية معظم الزراع.	١٤٢	٤٨	٦	٢	٢,٦٦
٢٠	عدم توافر المهارة الكافية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	١٣٤	٥٥	٨	١	٢,٦٢
٢١	غياب نظام الدورة الزراعية لتوحيد الرسائل الإرشادية من حيث المحتوى ووقت النشر.	١٤٢	٤٦	٧	٣	٢,٦٥
٢٢	عدم الخبرة الكافية فى التعامل مع المحمول اكثر من الاتصالية بالآخرين	١٣٨	٥٠	٩	١	٢,٦٤
٢٣	عدم القدرة على قياس الأثر الناتج عن استخدامها فى العمل الزراعى.	١٥٣	٣٨	٦	١	٢,٧٣
٢٤	امكانية اختراق بعض الحسابات.	١٤٣	٤٨	٦	١	٢,٦٨
٢٥	عدم توفر المخصصات المالية لتوفير الخدمات الإرشادية الإلكترونية عبر وسائل التواصل.	١٤٨	٤٣	٦	١	٢,٧٠
٢٦	ضعف اللغة الانجليزية لدى غالبية المرشدين لمطالعة المواقع الزراعية الأجنبية.	١٣٦	٥٤	٧	١	٢,٦٤

المصدر: حسبت من استمارة الاستبيان. ن= ١٩٨

جدول (٨) نتائج العلاقات الارتباطية والانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة استخدام العاملين الإرشاديين المبحوثين لوسائل التواصل

لتوفير الخدمات الإرشادية الإلكترونية عبر وسائل التواصل وتقلل التفاعل الشخصي بين الناس بمتوسط مرجح قدره ٢,٧٠ درجة لكل منهما، ثم تلاهم عدم تحديث المعلومات الزراعية لتواكب التغيرات الجارية بمتوسط مرجح قدره ٢,٦٩ درجة، يليها كل من عدم وضوح المعلومات الواردة وغياب القوانين المنظمة لحقوق الملكية الفكرية للمعلومات المتاحة على وسائل التواصل وصعوبة المتابعة لقياس أثر استخدام التقنيات الحديثة بمتوسط مرجح قدره ٢,٦٧ درجة، ثم تلاها ضعف البنية التحتية وارتفاع تكلفة أجهزة الاتصالية المستخدمة في التواصل الاجتماعى وأمية معظم الزراع بمتوسط مرجح قدره ٢,٦٦ درجة،

سادساً: العوامل المؤثرة على درجة استخدام المبحوثين لوسائل التواصل الاجتماعى في العمل الإرشادي الزراعى:

يتوقع الفرض البحثى الأول وجود علاقة ارتباطية معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة المتضمنة في البحث وهى (السن, عدد أفراد الأسرة، الحالة التعليمية، التخصص الدراسي، الخبرة الوظيفية، الخبرة الإرشادية، التدريب الإرشادي، التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصاليةات، المعرفة ببعض برمجيات الحاسب الآلي، المعرفة بوسائل التواصل الاجتماعي، الإتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي، استخدام الأجهزة الإلكترونية في الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي) وبين درجة استخدام المبحوثين لوسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي كمتغير تابع.

وقد أظهرت نتائج تحليل الارتباط البسيط بجدول (٨) وجود علاقة ارتباطية عكسية بين متغيرى السن والخبرة الوظيفية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ وبين درجة استخدام المبحوثين لوسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي الزراعى, كما أشارت النتائج أيضاً إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية وطردية بين كل من الخبرة الوظيفية والتدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصاليةات، والمعرفة ببعض برمجيات الحاسب الآلي، والمعرفة بوسائل التواصل الاجتماعي, والاتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي الزراعى, واستخدام الأجهزة الإلكترونية في الدخول على وسائل التواصل الاجتماعي كمتغيرات مستقلة عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ وبين درجة استخدام المبحوثين لوسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي الزراعي كمتغير تابع، بينما لم تظهر النتائج وجود علاقة ارتباطية بين كل من الحالة التعليمية، والتدريب الإرشادي كمتغيرات مستقلة وبين المتغير التابع, وهذه النتيجة تدعم صحة الفرض البحثى الأول.

الاجتماعي في العمل الإرشادي الزراعي.

م	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط	معامل الانحدار الجزئى (b)	قيمة (ت)
١	السن	٠,٢٥٩*	٠,٠١٧	٠,١٦٩
٢	عدد أفراد الأسرة	٠,٠٨٢	٠,٤٢٣	١,٠١١**
٣	الحالة التعليمية	٠,٢٢١*	٠,٠٧٤	٠,٣٨٩
٤	الخبرة الوظيفية	٠,١٩٧*	٠,٠١٦	٠,١٧٦
٥	الخبرة الإرشادية	٠,١٣٨	٠,٠١٨	٠,٢٢٧
٦	التدريب الإرشادي	٠,٠٤٩	٠,١٣٥	٠,٦٢٤
٧	التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصاليةات	٠,٢٠٣*	٠,٥٣٩	١,٥٢٥**
٨	المعرفة ببعض برمجيات الحاسب الآلى	٠,٤٤٦*	٠,٢٠٨	٢,١٢٠*
٩	المعرفة بوسائل التواصل الاجتماعي	٠,٥٦٦*	٠,٢٩٧	٥,٤٧٠*
١٠	الاتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي	٠,٢٨٩*	٠,٣٦٥	٣,١٩٤*

ويتوقع الفرض البحثى الثانى أنه توجد علاقة ارتباطية متعدد بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وهى (السن, عدد أفراد الأسرة، الحالة التعليمية، التخصص الدراسي، الخبرة الوظيفية، الخبرة الإرشادية، التدريب الإرشادي، التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصاليةات، المعرفة ببعض برمجيات الحاسب الآلي، المعرفة بوسائل التواصل الاجتماعي، الإتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي، استخدام الأجهزة الإلكترونية في الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي) وبين درجة استخدام المبحوثين لوسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي كمتغير تابع.

وباستخدام معادلة الانحدار الخطى المتعدد بين درجة استخدام المبحوثين لوسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي الزراعى كمتغير تابع, وبين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة، أوضحت النتائج بالجدول رقم (٨) أن المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة ترتبط بدرجة استخدام العاملين الإرشاديين المبحوثين لوسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي الزراعى بمعامل إرتباط متعدد قدره ٠,٦٢٧, وقد بلغت قيمة (ف) ١٠,٩٥٠ وهى قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ ويشير معامل التحديد R٢ إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو ٣٩,٣٪ من التباين فى المتغير التابع، وهذه النتيجة تدعم صحة الفرض البحثى الثانى.

يتوقع الفرض البحثى الثالث أن تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة السابقة الذكر إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في درجة استخدام العاملين الإرشاديين المبحوثين لوسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي الزراعى كمتغير تابع.

وللتعرف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً في المتغير التابع, فقد تم استخدام نموذج تحليل الانحدار المتعدد التدريجى الصاعد Step – Wise, حيث أوضحت النتائج بالجدول رقم (٩) وجود ثلاثة متغيرات مستقلة تؤثر تاثيراً معنوياً فى درجة استخدام المبحوثين لوسائل التواصل الاجتماعي فى العمل الإرشادي الزراعى كمتغير تابع، وهذه المتغيرات هى: المعرفة بوسائل التواصل الاجتماعي، والاتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي فى العمل الإرشادي، والمعرفة ببعض برمجيات الحاسب الآلي، حيث ترتبط هذه المتغيرات مجتمعة بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٦١٦, وتبلغ قيمة (ف) ٣٩,٥٩٩, وهى قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١.

ويشير معامل التحديد (R٢) إلى أن هذه المتغيرات تفسر ٣٨٪ من التباين فى المتغير التابع, حيث كانت نسبة إسهام متغير المعرفة بوسائل التواصل الاجتماعي ٣٢٪, ونسبة إسهام متغير الاتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي فى العمل الإرشادي ٣,٨٪، ونسبة إسهام متغير المعرفة ببعض برمجيات الحاسب الآلى ٢,٢٪.

التوصيات

بناءا على ما تبين من أن ما يقرب من ثلث المبحوثين لا يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي وأن أكثر من نصفهم يستخدمونها بدرجة منخفضة، لذا يوصي البحث بضرورة تشجيع المبحوثين على استخدام تلك الوسائل في عملهم وإظهار مدى أهمية استخدامهم بالنسبة لهم ولا سيما وسيلتي الواتساب والفيسبوك، والعمل على معالجة أسباب عدم استخدامهم لتلك الوسائل والتغلب على معوقات استخدامها لتحقيق درجة عالية من الرضى عن استخدامها.

المراجـــــع

أبو غريب، عايدة عباس، عصام توفيق أبو قمر (١٩٩٧) الخدمات السمعية والبصرية والوسائط المتعددة والاستفادة منها في تنمية مهارات الإنسان المصري في التدريب والتعليم عن بعد في ضوء التجربة الاسترالية، أبحاث ودراسات المؤتمر العلمي الثالث لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات، نحو تمهيد الطريق السريع للمعلومات وتحديات التنمية القومية، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر.

أبو قمر، أميمة رزق مصطفى(٢٠١٧) اتجاهات طلاب كلية الزراعة بجامعة كفر الشيخ نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصاليةات في العمل الزراعي، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.

البعلي، عصام محمد (٢٠١١) استخدام وسائط التعليم عن بعد في الإرشاد الزراعي، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة طنطا، مصر.

الجبورى، خطاب عبد الله محمد (٢٠١٦) ذيوع الافكار الزراعية بين الزراع المتواصلين مع المرشدين من خلال الفيس بوك بمحافظة كركوك – العراق, رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة االاسكندرية.

الجزار، محمد حمودة، ورجاء حامد شلبي، وصفاء أحمد أمين، وعادل إبراهيم محمد، وأحمد مصطفى عبد الله، ومنال فهمي إبراهيم (٢٠١٨) أساسيات الإرشاد الزراعي، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.

الجزار، محمد حمودة، وعادل إبراهيم محمد الحاملي، وعبدالعليم سيدأحمد الشافعي، وأميمة رزق أبوقمر (٢٠١٦)اتجاهات طلاب كلية الزراعة بجامعة كفر الشيخ نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصاليةات فى العمل الزراعي (الهاتف المحمول كمثال)، مجلة البحوث الزراعية (العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية)، جامعة كفرالشيخ، مجلد ٤٢، عدد٤، ص ص: ٦٧١- ٦٩٠.

الحاملي، عادل إبراهيم محمد (٢٠١٨) أثر استخدام الطلاب لشبكة الفيسبوك علي معارفهم في مجال تدوير المخلفات المنزلية (دراسة تطبيقية علي طلاب كلية الزراعة بجامعة كفرالشيخ)، المؤتمر الدولي العلمي الثالث للعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة كركوك، ٧- ٨ نوفمبر، العراق.

الحاملي، عادل إبراهيم محمد، ومنال فهمي ابراهيم، ومنى محمد القاضي (٢٠١٩) استخدام العاملين بالمراكز الإرشادية الزراعية للمواقع الإلكترونية الزراعية بمحافظة كفرالشيخ، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، م ٤٥، ع ٣، ص ص: ٢٠١- ٢١٠.

الحاملي، عادل إبراهيم محمد، وميادة عوض الشوادفي، وإسراء على حسن (٢٠٢١) تقييم استخدام الهاتف المحمول لتنمية وعي المرأة الريفية في مجال رعاية الأمومة بقرية شنو مركز كفر الشيخ محافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، مجلد ٤٧، عدد ٢، تحت النشر.

الدليمي، عبد الرازق محمد (٢٠١١) الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، الأردن.

الشافعى، هناء مختار، وعبد المنعم محمد عبدالرحمن، ومنصور أحمد محمد حفنى (٢٠١٦) إدراك طلاب كلية الزراعة جامعة سوهاج لاستخدامات وسائل التكنولوجيا الرقمية فى العمل الإرشادى الزراعى، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، مجلد ٤٧، عدد (١-٦)، ص ص: ٢٨٨-٢٩٦.

المدني، أسامة غازي(٢٠١٩) دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدي طلبة الجامعات السعودية "جامعة أم القري نموذجاً"، جامعة السلطان قابوس، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، مجلد ٧، عدد ٢، ص ص:(٣٩٥-٤٢٥).

المقدادي، خالد غسان يوسف (٢٠١٣) ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية والاجتماعية والاقتصادية والدينية والسياسية على الوطن العربي والعالم، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

النويصر، أمل عبد الرحمن حمود (٢٠٢٠) أسلوب استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بإدارة الذات لديهم، رسالة ماجستير، قسم تصميم الأزياء، كلية التصاميم، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

جرار، ليلى أحمد (٢٠١٢) الفيسبوك والشباب العربي، الطبعة الأولى، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

جمال الدين، نجوى يوسف (١٩٩٩) التعليم عن بعد، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الطبعة الأولى الإسكندرية، مصر.

حلمى، أحمد فؤاد، وحسن شرشر، وشكرى بدران (٢٠٠٤) كفاءة استخدام المرشدين الزراعيين للطرق الإرشادية بالمراكز الإرشادية فى بعض محافظات الدلتا- مصر، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، مجلد ١، عدد٤، ص ص: ١-٢٠.

حنتوش، أحمد كاظم (٢٠١٧) مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي كلية الطب البيطري، جامعة القاسم الخضراء انموذجا، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، مجلد ٧، عدد ٤، ص ص: ١٩٦-٢٣١.

دراز، سامى محمد (٢٠٢٠) آلية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي فى العمل الإرشادي الزراعى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات الزراعة بالجامعات المصرية، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى، مجلد ٤١، عدد ٢، ص ص: ٦٢-٨٤.

راضي، أحمد مصطفي محمود (٢٠٠٧) استخدام الباحثين لتكنولوجيا الحاسب الآلي والتليفون المحمول في عملهم الوظيفي ببعض محطات البحوث الزراعية في مصر، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، مجلد ١١، عدد٣، ص ص: ١-٢٨.

رشوان، محمد أحمد أنور(٢٠١٨) استخدام العاملين الإرشاديين الزراعيين للمواقع الإلكترونية الزراعية بمحافظة الغربية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة طنطا.

زمان، صفاء (٢٠١١) الشبكات الاجتماعية Social networks تعريفها وتأثيرها وأنواعها، جامعة الكويت. الكويت.

صالح، احمد محمد ،(٢٠٠٩) تطبيقات الانترنت فى الزراعة، محاضرات لطلاب الدراسات العليا، كلية الزراعة جامعة اسيوط.

صقر، شيماء الحسيني محمد (٢٠١٧) اسلوب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدي عينة من الزوجات السعوديات والمصريات، كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية، مجلة المنصورة للعلوم الاقتصادية الزراعية، مجلد ٨، عدد٦، ص ص: ٣٩٧-٤١٠.

عبد الحميد، عبد العزيز طلبة (٢٠١٠) التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.

عبد الحي، رمزي أحمد (٢٠١٠) التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرون، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

عبد الغنى، محمد محمد محمد (٢٠١٩) دراسة لجاهزية استخدام وسائل التواصل الإجتماعى فى الإرشاد الزراعى بمحافظة أسيوط، مجلة اتحاد الجامعات العربية للعلوم الزراعية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، مجلد ٢٧، عدد ٣، ص ص: ١٧٨٣-١٨٠١.

عبد اللا، مختار محمد، ومحمد حسن قاسم، وعبدالباقي موسي الشايب، عصام محمد البعلي، ومحمد أحمد رشوان (٢٠١٨) استخدام العاملين الإرشاديين الزراعيين للمواقع الإلكترونية الزراعية بمحافظة الغربية، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، مجلد ٤٥، عدد ١، ص ص: ٣٩٥-٤٠٧.

عبد الله، الهام على سيد أحمد، وأشرف قسم السيد عبد الله (٢٠١٧): تأثير مواقع الشبكات الاجتماعية في اكساب المهارات التعليمية دراسة حالة، رسالة ماجستير، كلية العلوم التطبيقية، جامعة البحر الأحمر.

عبد الواحد، منصور أحمد (٢٠١٥أ) الإرشاد الزراعى الإلكترونى بين الواقع والتطبيق، المكتب العربى للمعارف، الطبعة الأولى، القاهرة.

عبد الواحد، منصور أحمد (٢٠١٥ ب) استخدام العاملين بالإرشاد الزراعى لتكنولوجيا المعلومات والاتصاليةات فى العمل الإرشادى بمحافظة سوهاج، المجلة الأردنية فى العلوم الزراعية، مجلد ١١، عدد ٢، ص ص: ٥٣٩-٥٥٠.

عبد الواحد، منصور أحمد، وسامي محمد دراز(٢٠١٥): "اتجاهات المرشدين الزراعيين نحو استخدام الطرق الإرشادية الإلكترونية بمحافظة سوهاج"، مجلة المنصورة للعلوم الاقتصادية الزراعية، مجلد ٦، عدد٢، ص ص: ١٤١-١٥١.

عثمان، سمير عبد العظيم، عاشور كامل عاشور، أحمد وجدى زيد، خطاب عبد الله محمد(٢٠١٥)ذيوع الأفكار الزراعية بين الزرّاع المتواصلين مع المرشدين من خلال الفيسبوك بمحافظة،مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد ٣٦، عدد٣، ص ص: ٥٥٦-٥٧٤.

عسقول، محمد، ومجدي عقل (٢٠٠٨) أثر برنامج وورلد لينكس للتنمية المهنية على اكتساب مهارات تصميم مشاريع التعلم عن بعد، مؤتمر التعليم الفني والمهني في فلسطين، الفترة من ٣-٥ أيلول.

عمر، عمر صفوت يوسف (٢٠١٧) دراسة بعض المتغيرات المؤثرة على استخدام الباحثين للمواقع الالكترونية الزراعية في مصر، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنيا.

قشطة، عبد الحليم عباس (٢٠١٢) الإرشاد الزراعي رؤية جديدة، جرين لاين للطباعة، القاهرة.

قنيفى، سهام (٢٠١٨) "مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ومدى فاعليتها لدى للطلبة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصالية بجامعة محمد خضر بسكرة "الفيسبوك نموذجا"، مجلة الدراسات والبحوث الإنسانية، مخبر

Use of the Extension Workers Social Media in Extension Work at some Egyptian Governorates

Mohamed H. Elgazzar[1], Adel I. Elhamoly[1], Abdelalem S. Elshafay[2] and Sahar A. Nada[2]

[1]*Agricultural Econmic Dept. Faculty of Agriculture, Kafrelsheikh University*

[2]*Institute of Agric. Extension and Rural Development, Agric. Researches center*

THIS RESEARCH aims to identify the use of social media by extension workers in the agricultural extension work at some Egyptian governorates. Three governorates were selected: Kafr El-Sheikh, Gharbia, and Beheira, where the extension workers included 463 respondents, the sample size was (210) respondents distributed proportionally over these governorates. *The most important results were:* 28.8% of the respondents do not use social media in counseling work, and 69.2% of them use social media in extension work ranging from low to medium. 33.3% of them are not satisfied with their use of it in the extension work, and 64.2% of them range from low to medium satisfaction with their use of it in the extension work. The most important justifications for their use of it were: access to the largest number of beneficiaries in a short time, the possibility of repeating the dissemination of the message more than once to farmers, and the diversity of social media via mobile phones. The most important obstacles included the inability to measure the impact resulting from their use in agricultural work, lack of the financial allocations to provide electronic extension services through the social media. There were three independent variables that have a significant effect on the degree of respondents' use of social media in agricultural extension work: knowledge of social media, trend toward using social media in extension work, and knowledge of using some software computer.

Keywords: Extension, workers, Social media, Facebook, Watsapp, Youtube, Twieter.